

أحكام القرآن

ثم ذكر من خاصة صفوته فقال إن ا ﻻ ﺻﻄﻔﻰ آﺪﻡ وﻧﻮﺡﺎ وآﻻ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ وآﻻ ﻋﻤﺮﺍﻥ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﻦ ﻓﺨﺼﻲ ﺃﺪﻡ وﻧﻮﺡﺎ ﺑﺎﻋﺪﺍﺓ ﺫﻛﺮ ﺍﻟﺼﻄﻔﺎﺋﻬﻤﺎ وﺫﻛﺮ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻓﻘﺎﻝ ﻭﺍﺗﺨﺪ ﺍﻻ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺧﻠﻴﻼ وﺫﻛﺮ ﺇﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺑﻦ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻓﻘﺎﻝ ﻭﺍﺫﻛﺮ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺇﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺇﻧﻪ ﻛﺎﻥ ﺻﺎﺩﻕ ﺍﻟﻮﻋﺪ ﻭﻛﺎﻥ ﺭﺳﻮﻻ ﻧﺒﻴﺎ .

ﺛﻢ ﺃﻧﻌﻢ ﺍﻻ ﺩ ﻋﻠﻰ ﺃﻻ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ وآﻻ ﻋﻤﺮﺍﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺄﻣﻢ ﻓﻘﺎﻝ ﺇﻥ ﺍﻻ ﺻﻄﻔﻰ ﺃﺪﻡ وﻧﻮﺡﺎ وآﻻ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ وآﻻ ﻋﻤﺮﺍﻥ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﻦ ﺫﺭﻳﺔ ﺑﻌﻀﻬﺎ ﻣﻦ ﺑﻌﻀﻮﺍ ﻻ ﺳﻤﻴﻊ ﻋﻠﻴﻢ .

ﺛﻢ ﺍﻟﺼﻄﻔﻰ ﻣﺤﻤﺪﺍ ﻣﻦ ﺧﻴﺮ ﺃﻻ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻭﺍﻧﺰﻝ ﻛﺘﺒﻪ ﻗﺒﻞ ﺇﻧﺰﺍﻝ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﺼﻔﺔ ﻓﻀﻴﻠﺘﻪ ﻭﻓﻀﻴﻠﺔ ﻣﻦ ﺍﺗﺒﻌﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻣﺤﻤﺪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﻭﺍﻟﺬﻳﻦ